بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــة أفريقيـــا العالميـــة

عمادة الدراسات العليا

كليـــة الدراســـات

قسم العقيـدة والفكـر الإسلامي



المسائل العقدية في حديث العرباض بن سارية (وعظنا رسول اللّه)

(دراسة تحليلية)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العقيدة

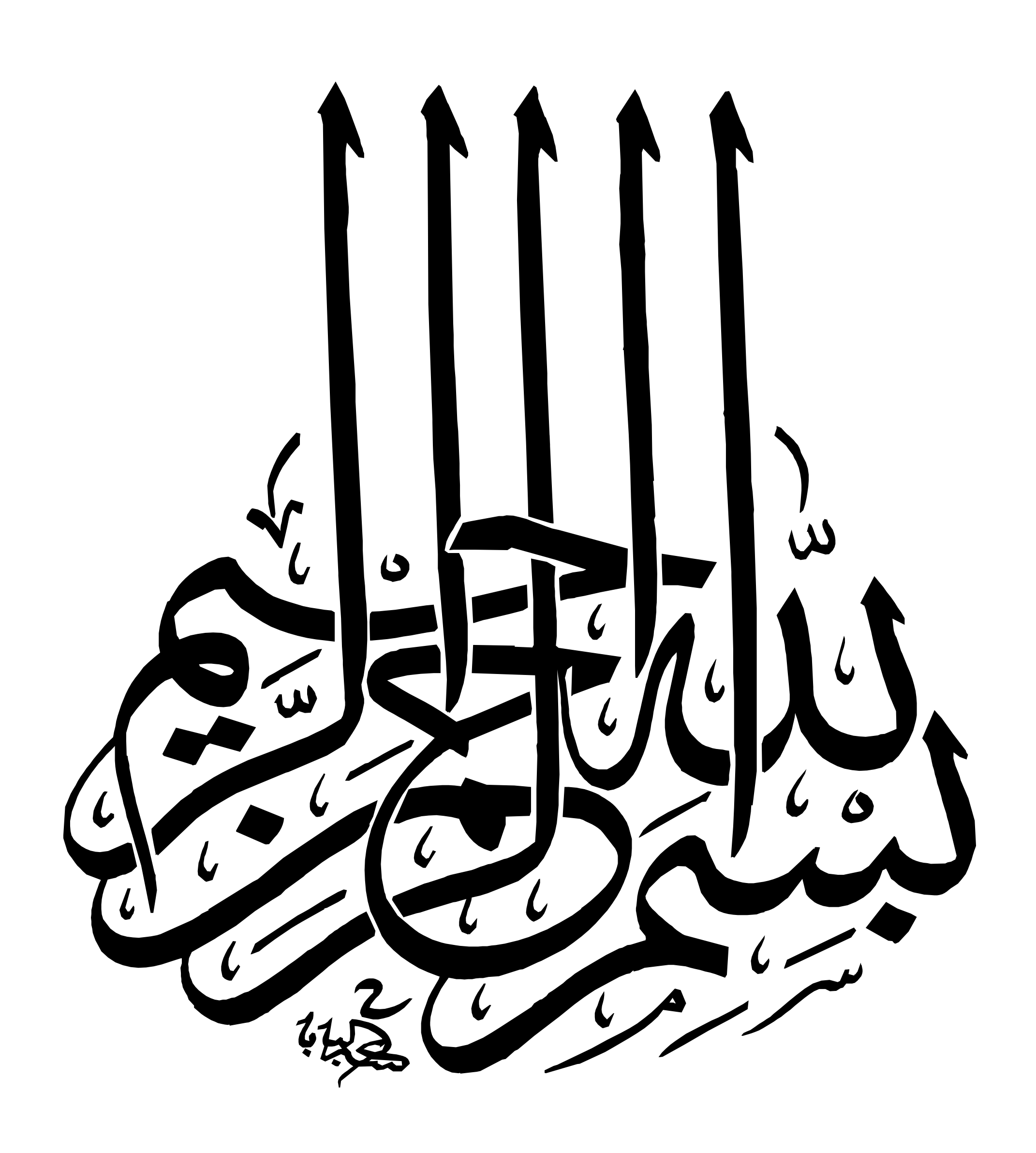
إعداد الطالبة:

زبيدة مردس محمد حسن

إشراف الدكتور:

أمين محمد سعيد الطاهر

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

سورة الجاثية، الآية: (١٨)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

سورة الأنفال، الآية: (٤٦)

إهـــــــداء

إلي الذَين غرسا في طريقي الخير ولا يزالان... أبواي... سعاة الخير والإحسان في الأرض

إلى من جسَّد المودة والرحمة (زوجي)

إلى من جاءوا مني (أولادي)

وإلى من جئت معهم (إخوتي)

إلى رفقاء درب العلم والمعرفة الذين يصارعون عني الحزن فيصرعوه

إلى كل ساعٍ إلى وحدة الأمة الإسلامية، وكل باحثٍ عن سيرتها الأولى

(أهدي هذه الدراسة)

شكر وتقـدير

الحمد لله الذي يجزي بالشكر الزيادة.

والشكر والتقدير أجزله إلى:

جامعة إفريقيا العالمية اسماً ومسمى... قلعة العلوم والمعارف.

كلية الدراسات العليا... التي بين أروقتها ارتقينا.

معلمي الأنوار... الذين أناروا لنا دروباً من العلم والدين.

إلى من شيمته العطاء.. أعطى من وقته الثمين، وأشرف على هذه الدراسة إلى الشيخ العالم الجليل.. الدكتور/ أمين محمد سعيد الطاهر

وإلى الدكتور/ عصام الدين أحمد محمد بابكر (مناقشاً خارجياً)

رفقاء العلم... الذين وسعوا مداركنا لتحتوي مئات العقول الأخرى.

عمّال الجامعة ومشرفي المكتبات... الذين تمتلئ نفوسهم نحونا بالترحاب العظيم.

ثمّ إلى أسرتي... أكبر ألماسة في تاج الحياة.

ويشهد الله أنني لا أذكر من فضلهم إلا الشيء القليل، ولا قطرة ماء من بحر تعلوه آلاف الشراع.

المستخلص

جاءت هذه الدراسة بعنوان المسائل العقدية في حديث العرباض بن سارية (وعظنا رسول الله)، وقد عالجت الدراسة الاختلاف والبدعة كأهم المسائل العقدية التي تضمنها الحديث وبينت إلى أيّ مدى كان أثرهما وضررهما على الأمة المسلمة.

وكان من أهداف هذه الدراسة استنباط المسائل العقدية في حديث العرباض بن سارية، وبيان أن منهج السلف في الاستدلال على مسائل الاعتقاد هو الكتاب والسنة، ورفع الالتباس بين السنن والبدع، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي ثم المنهج الاستنباطي.

طُرحت هذه الدراسة في أربعة فصول؛ تناولت الباحثة في الأول منها الإطار النظري (المنهجي) للبحث، وفي الفصل الثاني عرّفت الباحثة بالراوي الأعلى للحديث: نسبه وإسلامه، ثم دراسة الحديث متناً وإسناداً وشرحت الباحثة الحديث شرحاً عاماً. وفي الفصل الثالث تطرقت الباحثة إلى الاختلاف مفهومه، وأسبابه، وأنواعه، وضوابطه، وآثاره الدينية والسياسية والاقتصادية، ووسائل تحقيق الوحدة. أما في الفصل الرابع تمت مناقشة البدعة؛ تعريفها، وأسبابها ومعينات انتشارها، وأنواعها، وآثارها على المبتدع نفسه، وعلى الدين، والمجتمع.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن اتباع المتشابه في الوحيَيْن من أهم أسباب الاختلاف والبدع، والاتباع، والابتداع، أمران لهما أثرهما في صحة عقيدة المرء أو فسادها، وفي قبول العمل أو رده، و ليس بين الإيمان والكفر إلا أن يُجحَد شيئاً مما أنزله الله تعالى، أو يزيد في كلام الله، أو ينقص، أو ينكر شيئاً مما قال الله، أو شيئاً مما تكلم به رسول الله ﷺ.

كما أن أهم توصياتها: أن على الأمة الإسلامية أن توحد جهودها، وتكثفها؛ للخروج من مما هو مضروب عليها، وأن تكون لها أهداف كبيرة، وأن لا تشغلها الصغائر والمثبطات التي ينفذ منها شياطين الإنس والجنّ ويستغلونها لضربها وتفريق جمعها، وعلى المسؤولين عن مناهج التعليم العام في بلادي أن يضعوا منهجاً خاصاً بالعقيدة الإسلامية أُسوة بالرياضيات وغيرها من المواد.

Abstract

This study is entitled the creed issues related to the Hadith of Al-Erabadh Ben Sarya "Our prophet advised us”. The study dealt with the differences and heresy as the most important belief issues contained in the Hadith and I have explained their impact and harm on the Muslim nation.

The objectives of this study were to devise the issues of creed on Al-Erabadh Ben Sarya Hadith and to clarify that the Methodology of the Salaf of Reasoning on the belief issues is the Quran and Sunnah and to remove the confusion from Sunnah and heresy. The researcher adopted the descriptive analytical methodology, then the deductive methodology.

The study dealt with four chapters, in the chapter one the theoretical framework (methodological), in the second chapter the researcher identify the first narrator of the Hadith; his ancestry and proclamation of Islam, then the study of text and reference of Al- Hadith and the researcher explained the Hadith as general. In the third chapter, the researcher discussed the difference in its concept, causes, types, controls, religious, political and economic means and means of achieving unity. In the fourth chapter, the researcher discussed the heresy its definition, causes, its spread, types and effects on who invents heresy himself and on religion and society.

The most important outcomes are; the similarity in two verses is the most important reason of the difference and heresy. Also following the Quran and Sunnah and following heresy affected the correctness or incorrectness of the human creed and in the acceptance or rejection of a deed. Faith and disbelief is deny something revealed by Allah or add to the speech of Allah, deny something stated by Allah, or something stated by the messenger of Allah (PPUH).

The most important recommendations are; the Muslim nation must unify and intensity its efforts and release itself problems and to have great objectives and to overlook the trivial and discouraging things through which human and Jin Satan get, exploiting them to crack, separate and disperse it.

The responsible persons of general education curriculum must develop a special curriculum on Islamic creed taking the example of mathematics and other subjects.

الفصل الأول

الإطار النظري (المنهجي)

ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أساسيات البحث

المبحث الثاني: الدراسات السابقة